بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام في إجتماع
مابين الدورتين في الفترة من 7-8 يونيو 2018م بجنيف
بخصوص البند الخامس

الســـــيد الرئيـس
الحضـــور الكـريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. أن أهمية ملف مكافحة الألغام في السودان تتركز في كونها مدرجةُ ضمنَ خطةِ الدولةِ واهتمامِها بالأمن والسلام في البلاد ، مما يعني إرتباطها بأمنَ وسلامةَ المواطن كأولوية قصوى ، مما يستدعى تضافر الجهود الشعبية والرسمية والدولية.

2. إنَّ السودانَ ظلَ ملتزماً بجميع مواد وأحكام الإتفاقية نصا وروحاً، مولياً المادة الخامسة إهتماماً خاصاً ، إذ إنها المادةُ التي إلتزم السودانُ بموجبها قانونياً وبذل الجهودَ بمساعدة جميع الأطراف العاملةِ في هذا المجال ، لتحديد المناطق الملوثة ، الخاضعةِ لسيطرتِه ، وتدمير جميع مخزونات الألغام ، وإزالة حقولها بجانب الإلتزامات الأخري التي نصت عليها الإتفاقية فيما يتعلق بالمواعيد النهائية لها .

3. لقد تمت المصادقة من قبل الدول الأعضاء فى الإتفاقية على طلب السودان الاول عام 2013م الخاص بالتمديد بتحديد المواعيد النهائية المنصوص عليها بالإتفاقية من أجل الإيفاء بهذه الإلتزامات بحلول الأول من أبريل 2019م .

4. أكمل برنامج مكافحة الألغام بالسودان إبتداءاً من العام 2002م ، تسجيل عدد 3.345 منطقة خطرة بمساحة قدروها (135.960.172)م2 ، نظفت منها عدد 3.116 منطقة خطرة بطرق الإزالة المتعددة بمساحة (108.894.272)م2 المتبقي منها عدد 229 منطقة خطرة بمساحة (27.065.900)م2 .

5. خلال الثلاثة سنوات الأخيرة ، تمت نظافة عدد(700) منطقة خطرة بمساحة تقدر بـ(13.515.185)م2 بتمويلٍ من حكومة السودان ودول اليابان وإيطاليا والولايات المتحدة ، وساهم ذلك في اكمال إعلان تطهير المناطق الخطرة المسجلة فى ولايات القضارف والبحر الأحمر وكسلا وبذلك أصبحت جميع الولايات الشرقية خالية من الألغام بالمناطق المسجلة المعلومة ، بالإضافة لنظافة بعض المناطق بولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق .

6. رغم الإهتمام الكبير والدعم المطرد ، من قبل دولتنا لبرنامج مكافحة الألغام ومجهودات مكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام بالسودان ، بالتنسيق والتعاون مع المركز القومي لمكافحة الألغام ، فإنه من خلال التقييم المستمر لحجم المشكلة ، فيما يختص بالبند الخامس فإن الفترةَ المحددة لإلتزام السودان بالإيفاء بالتزامه تجاه إتفاقية (أتوا) والوصول لغاية إعلان السودان خالٍ من الألغام 2019م أصبحت بكل المقاييس محتاجةً لتمديدٍ الفترة الزمنية لمدة إضافية آخرى قِوامها أربعُ سنواتٍ حتى يتمكنَ السودانُ من الإيفاء بإلتزامه تجاه إتفاقية أتوا .

7. يؤكد ما أشرنا إليه الالتزامُ المستَمر لحكومة السودان نحو إحلال السلام من خلال الرغبة المستمرة في الحوار وعملِ كلِّ ما يجعلُ من السلامِ امراً ممكناً بالاعلان المستمرِ لتمديد وقف اطلاق النار وهو جهد إنْ اثمرَ سلاماً علي الارض فانه يضيفُ مناطقَ جديدةً ملوثةً تستوجب جهداً وكلفة باهظة ووقتاً اضافياً للتنفيذ بالاضافة للتحديات التي واجهت برنامج مكافحة الألغام بالسودان خلال الفترة السابقة وصَعبَّت من إلتزامهِ خلال الفترة المحددة وأِستدعت طلب التمديد لفترة أربع سنوات أُخرى ومنها :

أ . ضُعف التمويل مقارنة بحجم المشكلة.

ب . الموقف الأمني في بعض أجزاء ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان .

جـ. ضُعف المعلومات المتعلقة بالألغام والظروف المناخية.

8. إن حكومة بلادنا تُثمن مُجهوداتِ الشُركاءِ والمانحين الذين يتواصل إسهامُهم في دعمِ مطلوباتِ مشروعاتِ الإزالةِ ذاتِ الكُلفةِ العالية والإحتياجاتِ الباهظة ، مادياً ولوجستياً وفنياً ونخص بالشُكر لجنةَ التعاون والمساعدةِ ومكتبَ الأُمم المُتحدة لخدمات مكافحة الألغام ودول اليابان والولايات المتحدة الإمريكة وإيطاليا لدعمها الكبير لهذا البرنامج خلال العام 2017م ، وهو تعاون نعوّل على إستمراره مجددين إلتزامنا بالإتفاقية ، عاقدين العزم على الوصول لغاية إعلان بلادنا خالية من الألغام والذخائر غير المنفجرة .

والسلام عليكم ورحمة الله